

تفسير ابن كثير

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^ج لِيَجْمَعَ كُمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ^ق وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا

وقوله : (الله لا إله إلا هو) إخبار بتوحيده وتفردہ بالإلهية لجميع المخلوقات ، وتضمن

قسما ، لقوله : (ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه) وهذه اللام موطئة للقسم ،

فقوله : (الله لا إله إلا هو) خبر وقسم أنه سيجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد

فيجازي كل عامل بعمله . وقوله تعالى : (ومن أصدق من الله حديثا) أي : لا أحد

أصدق منه في حديثه وخبره ، ووعدہ ووعيدہ ، فلا إله إلا هو ، ولا رب سواه .